

ما صحة دعاء الاستفتاح إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

نعم الحديث الاخير سأل عن حديث علي رضي الله عنه في صحيح الامام مسلم استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومات لله رب العالمين لا شريك له. وهذا لا غبار على صحته. وانما قال بعض العلماء بان هذا كان في قيام الليل. وهل ذكر ابن حجر - [00:00:00](#)

في بلوغ المرام لان ذاك كان في صلاة الليل وهذا رحمه الله اجتهاد منه ولا دليل عليه ولا اصل له بل جاء عند الترمذي ابن خزيمة وعند جماعة بان هذا كان في المكتوبة. ان هذا كان في المكتوبة. وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:20](#)

تفتح به في المكتوبة. الذي جعل طائف من العلماء يقولون بان هذا كان في قيام الليل هو ان الامام مسلما رحمه الله اورد في قيام الليل والسبب في هذا انه كان هذا قطعة من حديث وبعض احكام متعلقة بقيام الليل وبعض الاحكام غير - [00:00:40](#)

بقيام الليل فاورده في قيام الليل فظن من ظن ان هذا كان الاستفتاح في قيام الليل ولا اصل له. ولما هذا كان في الصلاة في اه المكتوبة. بالتالي يستحب الاستفتاح به ومن اصح الاحاديث الواردة في الباب. واصح شيء على الاطلاق هو حديث ابي هريرة في الصحيحين. اللهم بارك - [00:01:00](#)

اعد بيني وبين خطاياي. ثم يلي في الصحة حديث علي. قد رواه مسلم في صحيحه. ثم يليه حديث ابن عمر. وهو في الصحيح ومسلم والكثير من الناس ما يعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله بكرة واصيلا. كثير من الناس ما يستفتح بهذا ولا يعرفه وهو في مسلم. حديث - [00:01:20](#)

رجال الخبر عند ابي داود بلفظ ثلاثا الله اكبر كبيرا الحمد لله كثيرا سبحان الله واصيلا كرر ذلك ثلاثا وهذا آ لفظ ضعيف والصواب انه مرة واحدة وان لفظ الثلاث معلول هذا اصح الاحاديث في احاديث طبعها اخرى لكن هذا اصحها - [00:01:40](#)

الناس اكثر ما يعتدون حديث سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. مع ان هذا الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وليس له طريق يعتمد عليه. ولماذا الصح عن عمر رضي الله عنه له طريقان طريق عبده بن ابي لبابة عن عمر - [00:02:00](#)

قد ذكر مسلم رحمه تعالى ضمن حديث ولم يعتمد عليه مسلم وهو منقطع. لان عبده لم يسمع من عمر شيئا ابدا. والطريق الاخر وهو المعتمد عليه. كان عمر يجهل يجهر به وهذا يشعر ان له حكما مرفوع. لان عمر كان يجهر به وقد يشعر - [00:02:20](#)

لقول من قال بان الاستفتاح ليس توقيفيا ليس توقيفيا فهذا هو السر في كونه مثلا آ ما انكروا عليه لان الطائف يقول ما انكر هذا له حكم قالت طائفة بانهم ما انكروا عليه لانه ليس توقيفيا يستفتح بما شاءوا فيها لرض صوابا للاستفتاح توقيفي يتقيد بمجاعة - [00:02:40](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهل يشرع له؟ ان يستفتح باكثر من استفتاح في خلاف. شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يرى الجواز والاكثر يرون ذلك وهذا الاصح انه لا يستفتح باكثر مفتاح في الصلاة الواحدة. اذا اراد ان ينوع ففي كل تسليمه يأتي بالاستفتاح لا حرج. اما انه يأتي - [00:03:00](#)

واحدة باستفتاحين او ثلاثة كما يأتي اذكار الركوع مجموعة وباذكار السجود مجموعة فهذا فيه نظر - [00:03:20](#)